سيماء الصالحين

يذكر المترجمون للآخوند الخراساني صاحب الكفاية ﵋ أن أحد معارضيه وخصومه الألِدّاء احتاج ذات مرة إلى تأييد من الآخوند، فاغتنم فرصة خروج الآخوند من درس الأصول وكان درساً متعِباً مضنياً، ولما خرج الآخوند من المجلس وصار في الطريق تقدّم إليه الشخص المذكور وقدّم له ورقة وطلب من الآخوند أن يوقّع عليها ويؤيده. فوقف الشيخ الآخوند احتراماً له، وتصوّر الجميع أن الآخوند سيسلّم الورقة الى أصحابه ليوقّع عليها في البيت ... ولكنّه فاجأ الجميعَ إذ طلب من ابنه بأن يُحضر القلم والدواة من فوره، ووقّع على الورقة وهو في أثناء الطريق رغم أنه كان تعباً من المحاضرة ، ورغم أن صاحب الورقة كان من ألدّ خصومه ومعارضيه .

المصدر: قصص وخواطر من أخلاقيات علماء الدين

كلمات للحياة

رجاء الرحمة من دون العمل غرورٌ محض

الأحاديث الواردة في سعة عفو الله سبحانه وجزيل رحمته ووفور مغفرته كثيرة جدّاً ، ولكن لابدّ لمن يرجوها ويتوقّعها من العمل الخالص المعدّ لحصولها ، وترك الانهماك في المعاصي المفوّت لهذا الاستعداد ، فاحذر أن يغرّك الشيطان ويثبّطك عن العمل ويقنعك بمحض الرجاء والأمل ، وانظر إلى حال الأنبياء والأولياء واجتهادهم في الطاعات وصرفهم العمر في العبادات ليلاً ونهاراً ، أما كانوا يرجون عفو الله ورحمته؟ بلى والله ، إنّهم كانوا أعلم بسعة رحمته ، وأرجى لها منك ومن كلّ أحد ، ولكن علموا أنّ رجاء الرحمة من دون العمل غرورٌ محض وسفهٌ بحت ؛ فصرفوا في العبادات أعمارهم ، وقصروا على الطاعات ليلهم ونهارهم.

المصدر:العلامة المجلسي ﵀، مرآة العقول ، ج ٨ ، ص ٣٦

صدر حديثا

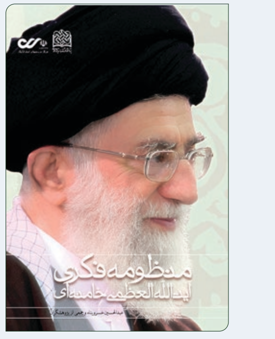

صدر حديثا كتاب "منظومه فكرى حضرت آيت الله خامنه‌ای: نظام بينشى، منشى و كنشي" [منظومة الفكر لدى سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي : النظام المعرفي والأخلاقي والسلوكي] في مجلدين، من تأليف عبد الحسين خسروبناه، ومن دار نشر "پژوهشگاه فرهنگ و انديشه اسلامي" مؤلَّفٌ في أربعة أقسام، هي: الأنظمة المعرفية، والأنظمة الأخلاقية والسلوكية، والأنظمة الاجتماعية في الإسلام، والأهداف الاجتماعية للإسلام.

ويشمل قسم الأنظمة المعرفية منطق فهم الإسلام، ومعرفة الله على أساس التوحيد، ومعرفة الولاية، ومعرفة الإسلام، والرؤية الكونية الإسلامية، ومعرفة الإنسان في المنظور الإسلامي. أما قسم الأنظمة الأخلاقية والسلوكية، فيتناول منظومة المعنوية الإسلامية، والأخلاق الإسلامية، والنظام التربوي في الإسلام، والنظام العبادي في الإسلام. ويضم قسم الأنظمة الاجتماعية في الإسلام النظام الثقافي الإسلامي، والنظام العلمي في الإسلام، ونظام الإدارة الإسلامية، والنظام السياسي الإسلامي، والنظام الاقتصادي الإسلامي، والنظام الحقوقي الإسلامي، والنظام الأمني والدفاعي في الإسلام. أما قسم الأهداف الاجتماعية للإسلام، فيشمل الاستقلال الإسلامي، والعدالة الإسلامية، والتقدم الإسلامي.

المصدر: سازمان انتشارات پژوهشگاه فرهنگ و انديشه اسلامي

مؤتمر الشيخ الحليّ ﵋ أستاذ المجتهدين

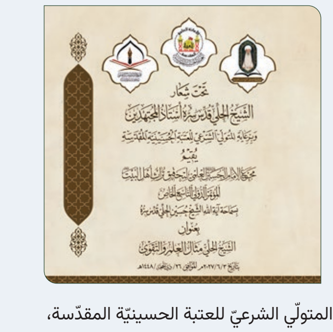
تحت شعار
الشيخ الحلي قدس سره أستاذ المجتهدين
وبرعاية المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة
يقيم
مجمع الإمام الحسين العلمي لتحقيق تراث أهل البيت
المؤتمر الدولي التاسع الخاص
بسماحة آية الله الشيخ حسين الحلي قدس سره
بعنوان
الشيخ الحلي مثال العلم والتقوى
بتاريخ ٢٠٢٧/٦/٣م الموافق ٢٦/ذي الحجة/١٤٤٨هـ

وبرعاية المتولّي الشرعيّ للعتبة الحسينيّة المقدّسة، يُعلن مجمع الإمام الحسين ﵇ العلميّ لتحقيق تراث أهل البيت ﵈، التابع للعتبة الحسينيّة المقدّسة، عن إقامة المؤتمر الدوليّ التاسع الخاصّ بآية الله الشيخ حسين الحليّ ﵋؛ تخليداً لذكراه، وإحياءً لتراثه العلميّ، وإبرازاً لمكانته المتميّزة في تاريخ الحوزة العلميّة في النجف الأشرف ومدرستها الاجتهاديّة.

وانطلاقاً من مكانة الشيخ الحليّ ﵋ وما يمثّله تراثه من ثروةٍ علميّةٍ جديرةٍ بالدراسة والتحقيق، يدعو مجمع الإمام الحسين ﵇ العلميّ الباحثين والأساتذة والمحقّقين وأهل الاختصاص إلى الإسهام في أعمال هذا المؤتمر، والكتابة في محاوره، بما يرفد الدراسات المتعلّقة بشخصيّته وتراثه العلميّ برؤى علميّة رصينة ودراسات محكّمة.

وذلك في يوم ٣ / ٦ / ٢٠٢٧م، الموافق ٢٦ / ذي الحجّة / ١٤٤٨هـ، إن شاء الله تعالى.

مقال

القيم في بيانات الإمام مجتبى الخامنئيّ دام ظله

القيم في بيانات سماحة الإمام القائد السيّد مجتبى الخامنئي (حفظه الله)

القسم الثالث والأخير

ضحي حمادي

الأبحاث والمقالات المنشورة لا تعبر عن رأي "الآفاق" بالضرورة، بل تعبر عن رأي صاحبها

استعرضنا في العدد السابق مجموعة من القيم المحوريّة في بيانات الإمام القائد السيّد مجتبى الخامنئيّ دام ظله، وهي: الاستقلال، والقوّة، ومواجهة الاستكبار، والنصر الإلهيّ، والهويّة الإسلاميّة، والمسؤوليّة الحضاريّة. وفي هذا العدد، ننتقل إلى تحليل الأبعاد الثوريّة التي تشكّل الهيكل الفكريّ والاستراتيجيّ لهذا المشروع الثوريّ.

ثانياً: الأبعاد الثوريّة

١.البعد العقديّ: يُمثّل البعد العقديّ القاعدة الصلبة التي تمنح الفكر الثوريّ شرعيّته وديمومته، وتُخرجه من إطار الحسابات الماديّة الضيّقة إلى فضاء التكليف الإلهيّ المرتكز على الإيمان بالغيب. وتقوم بنية البيانات على تأصيل حركة الجماهير بصفتها «قياماً لله»، لصناعة مجتمع إيمانيّ لا تهزّه العواصف السياسيّة؛ بحيث يستحضر الآية الكريمة: [قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى] (سبأ: ٤٦). «إنّ القيام لله هو حجر الأساس في مدرسة الإمام»، مؤكّداً أنّ «الالتفات إلى ذكر الله تبارك وتعالى، والتوكّل عليه، والتوسّل بأنوار المعصومين الطاهرة ﵈ ، بوصفها إكسيراً أعظم وكبريتاً أحمر، هي أمور تضمن كلّ أنواع الانفراجات وتؤدّي إلى النصر الحتميّ».

٢. البعد الحضاريّ: يبرز البعد الحضاريّ في فكر سماحة السيد مجتبى الخامنئيّ دام ظله بوصفه نموذجاً بديلاً ومستقلّاً، قادراً على تقديم رؤية متكاملة لنمط الحياة البشريّ، منافسة للمشروع الرأسماليّ الغربيّ المهيمن ومفكّكة لأدواته. يظهر هذا البعد في توظيف الطاقات الثقافيّة والأدبيّة، ومنها: اللغة الفارسيّة والشاعريّة والملحميّة، وربطها بالهويّة الإسلاميّة لصياغة منتج حضاريّ يجمع بين الأصالة التاريخيّة والتقدّم التكنولوجيّ والعلميّ الحديث؛ بحيث يركّز على أنّ «توصيةَ قائدنا الحكيم والشهيد... بضرورة تقوية اللغة الفارسيّة هي نبراس يهدي إلى اقتدار (الحضارة الإيرانيّة-الإسلاميّة)»، لافتاً إلى أنّه «في هذه الأيّام، يختبر كثيرون نظرةً حضاريّةً وهم يحدّقون في الآفاق البعيدة، ويرسمون لأنفسهم صورةً ليست وهميّة، بل مستندة إلى حقائق حاضر الخلق ومستقبله». ويؤكّد البعد الحضاريّ في فكر السيّد مجتبى الخامنئيّ دام ظله على رفض الانعزال، والعمل بدلاً من ذلك على تصدير قيم العدالة ومواجهة الاستكبار بوصفه رسالة إنسانيّة تسعى لإعادة صياغة الوعي العالميّ العام.

٣. البعد الاستراتيجيّ: يتحدّد البعد الاستراتيجيّ في الإدارة الذكيّة للتحدّيات المعقّدة، وبناء تحالفات متينة، وتوظيف أوراق القوّة الجيوسياسيّة لفرض واقع إقليميّ جديد يحمي مصالح محور المقاومة واستقراره. ويتّضح ذلك من خلال تفعيل خيارات مثل «إدارة مضيق هرمز»، والقدرة على قراءة نوايا الأعداء وتطوير تكتيكات ردع سريعة ومفاجئة تتجاوز تقديراتهم؛ إذ يخاطب القائد المجاهدين بقوله: «أيّها الإخوة المجاهدون الأعزّاء... ينبغي، من دون شكّ، الاستمرار في استخدام ورقة إغلاق مضيق هرمز. وقد أُجريت دراسات حول فتح جبهات أخرى يملك العدوّ فيها خبرة محدودة»، مضيفاً أنّ «الاهتمام بتنفيذ توجيهات قائد الثورة الإسلاميّة الشهيد والعناية بها... بشأن معالجة الجرائم المرتكبة في الحرب المفروضة الثانية، يقتضيان تعميم ذلك على الحرب المفروضة الثالثة ومتابعته بصورة مستمرّة».

ويكشف تحليل بياناته عن قدرته على الانتقال من منطق الدفاع الموضعيّ إلى إعادة تشكيل معادلات الردع الإقليميّ، عبر فرض قواعد اشتباك معقّدة على الخصوم الدوليّين.

٤. البعد السياسيّ: يقوم البعد السياسيّ لفكر قائد الثورة على معادلة «السيادة الشعبيّة الدينيّة»، وهي تدمج بين الالتزام بالولاية الشرعيّة والمشاركة الفاعلة للجماهير كمالك حقيقيّ وقاعدة أساسيّة لاتّخاذ القرار وصناعة القوّة. ويتجلّى ذلك عبر التشديد على تلاحم الشعب مع حكّامه، والشفافيّة في الأداء، وصون الوحدة الوطنيّة، وتجنّب الخلافات السياسيّة الجوفاء التي يستغلّها العدوّ؛ بحيث يؤكّد القائد أنّ «مجلس الشورى الإسلاميّ هو عصارة الشعب، ومظهر السيادة الشعبيّة الدينيّة وركيزة القانون والتشريع... ويؤدّي دوراً محوريّاً في إنفاذ إرادة الناس»، مشدّداً في السياق نفسه على أهميّة الفعل الجماهيريّ بقوله: «أذكّر بأهميّة الحضور في مراسم يوم القدس لعام ١٤٤٧هـ، إذ ينبغي أن يحظى عنصر كسر شوكة العدوّ باهتمام الجميع». ويُستنتج من ذلك أنّ البعد السياسيّ في البيان، يسعى دائماً إلى سدّ الفجوات الاجتماعيّة، والتأكيد أنّ شرعيّة النظام واستقراره وقدرته على إدارة الأزمات تنبع أساساً من ثقة الجماهير وانخراطها الواعي.

٥. البعد العسكريّ: يتأسّس البعد العسكريّ على عقيدة القتال في سبيل الله ونصرة دينه، وبناء مؤسّسات دفاعيّة شعبيّة مقتدرة تمزج التطوّر التكنولوجيّ الفائق بالروح الجهاديّة المضحّية والصلبة. وتستعرض البيانات كفاءة القوّات المسلّحة (الجيش، الحرس الثوريّ، القوى البحريّة) في مواجهة تحالف الاستكبار، مع التركيز على دور القادة والشهداء العظام كأيقونات تلهم الأجيال لمواصلة التطوير والجهاد العلميّ والعسكريّ؛ إذ يوضح السيّد مجتبى الخامنئيّ دام ظله أنّ «جيش الإسلام... يقاتل في صفوف متراصّة وصلبة، كتفاً إلى كتف مع سائر المجاهدين في القوّات المسلّحة، ويشتبك مع جيشَي رأس جبهة الكفر والاستكبار»، كاشفاً أنّه «وبذات السلاح، حقّق المجاهدون في إيران ومقاومة لبنان انتصارات كبيرة في حرب الاستنزاف الثالثة ضدّ الجيشَين الإرهابيّين الأمريكيّ والصهيونيّ، فرجموا أمريكا وإسرائيل بصواريخهم ومسيّراتهم برّاً وبحراً وجوّاً». ويُبيّن هذا الطرح قدرة إيران الكبيرة على تحويل التهديد العسكريّ الخارجيّ إلى فرصة حقيقيّة لتحقيق القفزات التكنولوجيّة والسيادة الردعيّة الكاملة في مختلف المسارح والمستويات الدفاعيّة.

٦. البعد الاجتماعيّ: يطرح القائد السيّد مجتبى الخامنئيّ دام ظله مفهوم «المواساة والتكافل الشعبيّ» ركيزة أساسيّة لتجاوز الآثار الاقتصاديّة والمعيشيّة للحروب المفروضة والحصار الجائر، معزّزاً السلم الأهليّ والتماسك الداخليّ للأمّة. وتظهر بنية البيان اهتماماً خاصّاً بالفئات المستضعفة والمضحّية (كالعمّال، والمعلّمين، وعائلات الشهداء)، وتدعو إلى التكافل الاجتماعيّ الطوعيّ، ومشاركة العائلات والمنظّمات الشعبيّة في تسيير شؤون الحياة والتعليم؛ إذ يقول القائد: «على أبناء الشعب جميعهم أن يسعوا إلى مراعاة بعضهم بعضاً، لتخفيف الضغط الناجم عن النقص الذي تفرضه ظروف أيّ حرب»، موجّهاً بضرورة «أن تُوفَّر سبل تفاعل عائلات التلاميذ والطلّاب الجامعيّين في إدارة شؤون المدارس والجامعات... وكذلك، ينبغي دعم العمّال المنتجين عبر إيلاء الأولويّة لاستهلاك السلع المصنّعة محلّيّاً». ويُستخلص من ذلك أنّ البعد الاجتماعيّ يمثّل «جدار الحماية الداخليّ» للثورة؛ فحين يتضامن أفراد المجتمع ويتشاركون الصبر والمواساة، تفشل الضغوط الاقتصاديّة الخارجيّة في تحقيق غايتها الرامية لإحداث الفتنة والشرخ الداخليّ.

٨. البعد الإعلاميّ: يرى قائد الثورة أنّ البعد الإعلاميّ يشكّل في ساحة الإعلام فضاء حرب «مركّبة» و«إدراكيّة» بالغة الخطورة تستهدف عقول المواطنين ونفوسهم لبثّ الشكّ واليأس وتفكيك عُرى الوحدة الوطنيّة والتماسك الداخليّ. وتظهر في رؤية السيّد مجتبى الخامنئيّ دام ظله استراتيجيّة إعلاميّة مضادّة تقوم على تعزيز الوعي والبصيرة، والدعوة إلى «الهجرة عن وسائل الإعلام المعادية» أو التعامل معها بريبة شديدة، وحثّ المنابر المحلّيّة على بثّ الأمل ونقل روايات الصمود؛ إذ يوضح القائد أنّ أداة العدوّ «الرئيسة في هذه المسألة هي بذر الشكّ، واليأس، والخوف، وسوء الظنّ، والخلافات. بناءً على ذلك... يتعيّن على الجميع إحباط مخطّطه المشؤوم عبر الصمود والبصيرة»، مشدّداً على أنّ «حماية أسماعنا التي هي نافذة العقل والقلب، في مواجهة وسائل الإعلام المدعومة من العدوّ أو المنسجمة معه، أمرٌ ضروريّ... ينبغي إمّا هجرها تماماً أو التعامل بريبة شديدة مع ما تبثّه كلّه». وعليه، فإنّ المعركة الإعلاميّة لا تقلّ أهميّة عن المواجهة العسكريّة، بحيث يتطلّب كسبها حماية الفضاء المعرفيّ للشعوب وتحويل الإعلام إلى أداة لبثّ الأمل والثقة بالذات.

بناءً على ما تقدّم، يمكن استخلاص أنّ بيانات السيّد مجتبى الخامنئيّ دام ظله في هذه المرحلة المفصليّة تؤسّس لـ«عقد استراتيجيّ وتاريخيّ جديد» ممتدّ من مسار والده الإمام الشهيد علي الخامنئيّ (رضوان الله عليه) وجهاده، وهو يدمج ببراعة بين صلابة المبادئ العقديّة ومرونة الأدوات السياسيّة والعسكريّة لمواجهة التحدّيات الإقليميّة المتغيّرة. وإنّ القراءة الفاحصة لهذا النتاج الفكريّ تكشف عن صياغة واعية لمعادلة الردع الشامل؛ بحيث إن القوّة الحقيقيّة والسيادة تُقاسان بمدى تلاحم الحاضنة الشعبيّة وتماسك هويّتها الثقافيّة والإعلاميّة في وجه محاولات الاختراق المعرفيّ وبثّ اليأس، إلى جانب العتاد العسكريّ والتطوّر التكنولوجيّ، مستنداً إلى يقين راسخ بالوعد الإلهيّ والتمهيد لمستقبل تقوده الشعوب المستقلّة والمتحرّرة.

تمّ

مقال

المرأة في الغرب: حريّة ملغومة
الإمام الخامنئي ﵋

من مساوئ الحضارة المادية، ما قام به الغرب بحقّ المرأة. إنه جرمٌ كبير، لا يمكن محوه ولا يمكن تداركه، كما أن تبيانه ليس بالأمر السهل. خاصةً أنهم يطلقون على ذلك مسمّيات برّاقة كما على بقيّة أعمالهم.

***عناوين برّاقة**

في الغرب يرتكبون الجرائم، ويُطلقون عليها حقوق الإنسان. يظلمون، ويطلقون عليه اسم مناصرة الشعوب. يشنّون الهجوم العسكري، ويسمّون ذلك دفاعاً. إنها طبيعة المدنيّة الغربيّة: الخداع، التزوير، النفاق، الكذب، التناقض في التصرفات والأقوال. وهو ما فعلوه في مسألة المرأة، وروّجوا لثقافتهم هذه، للأسف، في جميع أنحاء العالم.

لقد جعلت الحضارة الغربيّة إحدى أهم وظائف المرأة، التبرّج، وإبراز جمالها للرجال. حتى أصبح ذلك أمراً ملازماً لها في عالمنا اليوم، للأسف. ففي الوقت الذي يحضر فيه الرجال في أكثر المجالس الرسميّة، الاجتماعات السياسية وغيرها، بالبنطال الطويل والثياب المحتشمة، نجد أن ثياب النساء يغلب عليها عدم الاحتشام. فهل هذا أمرٌ عادي؟ وهل يتوافق ذلك مع الطبيعة البشرية؟ هل على المرأة أن تعرض نفسها أمام الرجال، ليسرّوا هم بذلك؟ وهل من ظلم أكبر من هذا؟

***حطّموا بثقافتهم حرمتها**

إنهم يطلقون على هذا التبرّج وعدم الاحتشام اسم "الحرية" ويُطلقون على نقيضه اسم الأسر أو القيود! في حين أنّ احتجاب المرأة وحجابها، تكريم لها، واحترام وحُرمة لها. لقد حطموا بثقافتهم هذه الحرمة، وهم يمعنون في تحطيمها يوماً بعد يوم، مُطلقين على ذلك مُسمّيات عدّة. إن أولى النتائج السلبية لهذا الأمر، تلاشي العائلة، وتهاوي بُنيانها، وعندما يتزلزل بُنيان العائلة في أيّ مجتمع يتهاوى، وتتأصل فيه المفاسد.

***حضارة إلى زوال**

من مشاكل الغرب اليوم، وفي هذا العصر، تلك القوانين الغبيّة والخبيثة التي يُقرّونها لكلا الجنسين. وهي تَسيرُ بهم نحو الهاوية ونحو الانحطاط. هم في معرض السقوط... وسواء شاءت المدنية الغربية أم لم تشأ، لم تعد قادرة على منع هذا السقوط، فالطريق زلق والمنحدر شديد. إنهم يسيرون نحو الهزيمة.

إن زوال الحضارات تدريجي كظهورها، وليس أمراً دفعياً وفورياً. وزوال هذه الحضارة قد بدأ، ولن يكون بعيداً عن أنظار هذا الجيل أو الجيل الذي يليه، بل سيرونه بأنفسهم.

***فاطمة ﵍ حجّة الله علينا**

لقد وضع الله المتعال حدوداً لتكريم المرأة في القرآن الكريم. فالمرأة كالرجل عند الله تعالى. ولا فرق بينهما في طيّ المراتب المعنويّة والإلهيّة. لقد خلق الله تعالى امرأة هي السيدة فاطمة الزهراء ﵍ والتي وردَ عن المعصوم قوله: "نحن حُجج الله على خلقه، وفاطمة حُجّة الله علينا". فاطمة الزهراء ﵍ حجة حُجّةِ الله، إمام الأئمة ﵈. فهل من شخصية أسمى منها؟! هي ﵍ معصومة وهي امرأة.

إنّ أعظم نساء العالم: السيدة مريم، سارة، آسية وغيرهُنَّ، كُنّ عظيمات، ومن أفضل خلق الله. إذاً الإنسان هو من يسير على طريق التكامل والتعالي، فلا فرق بين الرجل والمرأة في الحقوق الاجتماعية، والحقوق الشخصيّة والفرديّة.

نعم، لقد أعطي للمرأة بعض الامتيازات في بعض المسائل الشخصية والخاصة. وكذلك للرجل. وذلك طبقاً لِما تقتضيه طبيعة كلّ منهما. هذا هو الإسلام.. إنه الأمْتن والأكثر منطقاً وواقعية بين القوانين وكل الحدود الموجودة.

يجب السّير في هذا الطريق، طريق الإسلام، إلى نهايته، ومن أهم أُسس الإسلام، تشكيل العائلة، وحفظ حرمة العائلة وإفشاء الأنس والمودة بين أفرادها. وهذا ما تتولاه ربّة البيت. إن تربية الأم لأولادها ليس كالتربية على مقاعد الدراسة، بل هو في التصرّف، والكلام، بالعاطفة والملاطفة، بغناء الأم لأولادها وهدهدة ما قبل النوم. الأم تربي في أولادها نمط حياة وأسلوب عيش فكلّما كانت المرأة أصلح، وكلّما كانت أعقل وأذكى، كلّما كانت تربيتها أفضل. لذلك ينبغي وضع خطط وبرامج، من أجل رفع مستوى الإيمان، ومستوى العلم والذكاء لدى النساء.

***التدبير الأسري عمل مهم**

من أهم وظائف المرأة، التدبير المنزلي. الجميع يعلم أنني أؤمن بعمل المرأة في المجالات الاجتماعية والسياسية. طبعاً، لا مشكلة في ذلك. ولكن ليس على حساب التدبير المنزلي، فهذا خطأ. التدبير المنزلي ورعاية الأسرة عملٌ عظيم ومهم، وهو عمل حسّاس، وبنّاء للمستقبل، فإنجاب الأطفال جهاد عظيم.

ولعل إنجاب الأبناء من أهم أشكال الجهاد في حياة المرأة، وهو في الحقيقة امتياز أعطاه الله لها. فهي التي تتحمل مصاعبه وآلامه، وقد منحها الله تعالى وسائل ولوازم تربية الأطفال، وهو ما لا يملكه الرجل. أعطاها الله الصبر والتحمّل، ومنحها العاطفة والإحساس، والقدرة الجسدية لذلك. في الواقع إنها موهبة للمرأة. فإذا لم نغفل عن هذا الأمر سنتقدّم إلى الأمام.

اليوم، احترام المرأة وتكريمها مسألة ينبغي أن تكون محطّ اهتمام وعناية خاصة. على الرجال بشكل عام، سواء كانوا آباء، إخوة أو أزواجاً، أو غير ذلك، أن يتصرفوا مع المرأة بكلّ احترام ومحبّة إلى جانب مراعاة النجابة والعفة. وهذا يحتّم وضع الخُطط والبرامج من أجل الحفاظ على كرامة المرأة، وواجبات المرأة، وأيضاً واجباتنا تجاه المرأة.

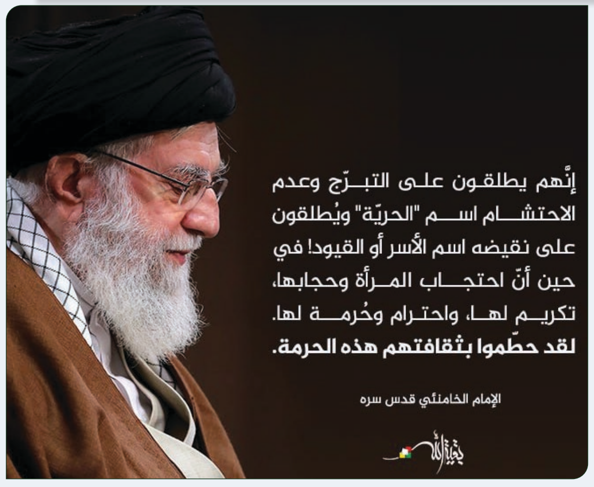
إنّهم يطلقون على التبرّج وعدم الاحتشام اسم "الحريّة" ويُطلقون على نقيضه اسم الأسر أو القيود! في حين أنّ احتجاب المرأة وحجابها، تكريم لها، واحترام وحُرمة لها. لقد حطّموا بثقافتهم هذه الحرمة.
الإمام الخامنئي قدس سره

المصدر: مجلة بقية الله

علماء و أعلام

آية الله السيد رضي الشيرازي ﵋

مولده ونسبه

السيّد رضي ابن الميرزا محمّد حسين ابن الميرزا علي آقا ابن الميرزا محمّد حسن الحسيني الشيرازي، وجدّه الميرزا محمّد حسن هو المعروف بالميرزا الشيرازي الكبير، وبالمجدّد الشيرازي. ولد في الخامس والعشرين من شهر رمضان ١٣٤٥هـ في النجف الأشرف بالعراق.

دراسته وتدريسه

بدأ دراسته للعلوم الدينية في مسقط رأسه، ثمّ سافر إلى طهران لإكمال دراسته الحوزوية العليا، واستقرّ بها حتّى وافاه الأجل، منشغلاً بالتدريس والتأليف وأداء واجباته الدينية.

أساتذته

١ـ جدّه لأُمّه الشيخ محمّد كاظم الشيرازي، ٢ـ الشيخ محمّد تقي الآملي، ٣ـ الشيخ أبو الحسن الشعراني، ٤ـ السيّد أبو الحسن الرفيعي القزويني، ٥ـ الميرزا أحمد الآشتياني وغيرهم.

تلامذته

١ـ الشيخ شريف الطبرستاني، ٢ـ الشيخ حسين العبدي، ٣ـ الشيخ سعيد البهشتي، ٤ـ الشيخ أحمد البيات، ٥ـ الشيخ محمود الشهاب وغيرهم.

ما قيل في حقّه

١ـ قال الشيخ محمّد حسين كاشف الغطاء ﵋ في إجازة الاجتهاد والرواية له: «فإنّ جناب العالم الفاضل، ثقة الإسلام... وحضر على الأساتذة الفخام، والجهابذة العظام، وجدّ واجتهد حتّى نال المراد، وبلغ مرتبة الاجتهاد مع التقوى والسداد، فصار بحمد الله فقيهاً مقتدراً على الاستنباط، وقد أجزتُه أن يروي عنّي ما صحّت لي روايته.»

٢ـ قال السيّد الشهيد علي الخامنئي ﵋ في بيان تعزيته: «أتقدّم بأسمى آيات العزاء برحيل العالم الجليل المرحوم آية الله الحاج السيّد رضي الشيرازي ﵀، الذي كان من أحفاد الحامل العظيم لراية الإسلام والتشيّع، والمرجع المناهض للاستعمار في القرن الرابع عشر الهجري، المرحوم الميرزا الشيرازي الكبير.»

مؤلّفاته

الإسفار عن الأسفار (مجلّدان)، ومن مؤلّفاته باللغة الفارسية: ١ـ شرح المنظومة (مجلّدان)، ٢ـ طرح ونقد انديشه‌ها، وتُرجم إلى العربية باسم: أُصول العقائد.

وفاته ومدفنه

تُوفّي ﵋ في الخامس والعشرين من ربيع الآخر ١٤٤٣هـ في طهران، ثمّ نُقل إلى قم، وصلّى على جثمانه المرجع الديني السيّد موسى الشبيري الزنجاني، ثمّ نُقل إلى النجف، وصلّى على جثمانه المرجع الديني الشيخ محمّد إسحاق الفيّاض، ودُفن في مقبرة جدّه الميرزا الشيرازي الكبير بجوار الصحن الحيدري.

المصدر: موقع الشيعة

تعريف بكتاب

يتناول كتاب "المجدد الشيرازي السيد محمد حسن الحسيني" من تأليف الدكتور كامل سلمان الجبوري، والذي يتكون من خمسة أجزاء، في جزئه الأوّل السيرة العلمية والعملية للمجدّد الشيرازي، بوصفه مرجعاً دينياً بارزاً ترك أثراً عميقاً في الحياة الدينية والسياسية في العراق وإيران في أواخر العهد القاجاري والعثماني. ينتمي العمل إلى حقل الدراسات التاريخية-الرجالية ذات الطابع الوثائقي، إذ يجمع بين عرض السيرة وتحليل المرجعية ومواقفها السياسية والاجتماعية. يقدّم الجزء الأول توصيفاً لسياق ثورة التنباك ودور فتوى المجدّد في إفشال الامتياز البريطاني للتبغ، باعتبارها نموذجاً لتأثير المرجعية في تشكيل الوعي السياسي للشعوب المسلمة. كما يتابع الكتاب علاقات المرجعية في النجف وسامراء مع السلطات العثمانية والإيرانية ومع الرموز الإصلاحية مثل جمال الدين الأفغاني، ويشير إلى مواقف المجدّد في قضايا الأراضي والمعاهدات مع الدول الأجنبية. ويعتني المؤلف كذلك بإبراز البعد العائلي والنسبي للمجدّد، وذكر أعقابه وصلاته الأسرية داخل الوسط العلمي الشيرازي والنجفي. والكتاب في مجموعه يقع في خمسة أجزاء، يمثّل هذا الوصف ما يختص بالجزء الأول المكرّس أساساً للسيرة وبدايات المرجعية وتأسيس الحوزة.

المصدر: شبكة الفكر للكتب الإلكترونية